

تفسير الآية 042 من سورة البقرة

خباب الحمد

ثم قال الله تبارك وتعالى والذين يتوفون منكم ويدرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج. هذه الآية احنا تكلمنا في الدرس الفائد السابق عن قول الله عز وجل الذين يتوفون منكم ويدرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. هذه الآية -

00:00:00

باجماع علماء التفسير ناسخة لقول الله عز وجل والذين يتوفون منكم ما هنا ازواجا وصية لازواجهم. والنسخ عند العلماء ينقسم الى قسمين. نسخ بمعنى الازالة يا اخواني احيانا احاول اوضح بعض المصطلحات انه قد نستمع اليها -

00:00:20

كثيرا يعني قد يقال نسخ ما معنى النسخ؟ الازالة او النقل. فالنسخ هو ازالة الحكم المتأخر عن حكم متقدم هل هنا المعنى في النسخ؟ والذين يتوفون منكم ويدرون ازواجا وصية لازواجهم. هل معنى ان الآية هي ملغية مطلقا -

00:00:40

هل الآية هنا حكمها ملغاة او ليس ملغاة؟ او ان هذه الآية يراد بها التلاوة فقط من غير من غير تطبيق الحكم. هنا جرى خلاف بين الفقهاء. بعض الفقهاء قال انه هذه الآية مما نسخ -

00:01:00

من وبقيت تلاوة وهنالك فعلا بعض الآيات نسخت لاحظوا يا اخواني نسخت حكما الحكم الذي فيها وبقيت تلاوة طب ليش بقيت تلاوة لامرین الاول ان لله عز وجل ان يقر في كتابه ما شاء وان يرفع من كتابه -

00:01:20

ما شاء فهو صاحب هذا القول سبحانه وتعالى. النقطة الثانية ان في ذلك ابتلاء للقلوب واختبار للقلوب وتمحیص للقلوب. انه قد يكون هذا سبب للفتنۃ فتنۃ بعض الناس انه يقول اذا ليش كان آية يعني اقرأها بين قوسين على ما قال ايها واحد نقرأها على الفاضي يعني من دون تطبيق احكام لا انت تتبعده لله -

00:01:40

سبحانه وتعالى من خاللها وتعرف ان الله سبحانه وتعالى كذلك نسخ حكما متأخر عن حكم متقدم وكان فيه تعرفوا قول الله عز وجل مثلا الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف طب الآية اللي قبلها ما بنعمل فيها حكمها الان -

00:02:00

هل نعمل بحكمها؟ ان يكن منكم الف صابر ان يكن لكم مائة صابرة يغلب مئتين؟ ما في احد بعمل فيها من ناحية قول الفقهی لكن ايها الاحبة الكرام او اسف ايها منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين -

00:02:17

هذا ليس معمولا به عند الفقهاء. قال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفه. فمن مزايا النسخ من فوائد النسخ انك انت بتعرف كذلك سبب الذي جعل الله يخفف عنك سبحانه وتعالى. يخفف الله سبحانه وتعالى عنك. لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت -

00:02:32

هذه انت الآية بعد ان الله سبحانه وتعالى امر الصحابة الكرام بان يراقبوه وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله طب هذی الآیة هل فعلا لو ان الانسان ابدى في نفسه شيئا او اخفى في نفسه شيئا يحاسبه الله به؟ لا لا لكن انزله الله امتحان للصحابة -

00:02:52

حتى يرى صدق ايمانهم. فلما رأى صدق ايمانهم نزلت الآية الاخرى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا الى اخراية قال قال الله تبارك وتعالى فيما يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عنه في الحديث القدسي قال الله قد فعلت. يعني قد استجبت. اذا من فوائد -

00:03:12

نسخ انك مش تحكي انه والله هذه الآية مذكورة و معناها انها مذكورة تلاوة ولكن ليس لها حكم اذا معناه ما لهاش علاقة ولذلك لما عثمان رضي الله عنه كان يجمع القرآن قيل له ذلك. عثمان بن نورين رضي الله عنه لما كان يجمع القرآن قيل له ذلك. قال

قد اتببت في في عصر رسول الله - 00:03:32

فنحن ثبتها كما هي. اخرجه البخاري. يثبتها كما هي. يعني على ما هي. طيب ايش المعنى في الاية السابقة؟ من يتوفى منك ثم يترك زوجته فالزوجة عليها ايش ؟ العدة اربعة اشهر وعشرة. وهذا هو الاصل. الاية هذه والذين كفروا منكم يذرون ازواجا وصية لازواجهم - 00:03:52

ما تعني الحول؟ يعني تعدد في بيتها حوالا يعني سنة. سنة كاملة. هذه اية اصبحت منسوبة بالاية السابقة لكن بعض الفقهاء قال النسخ هنا مش معناه الازالة وانما النسخ التخصيص بمعنى انه الها تلزم اربعة اشهر وعشرة هذا الواجب ثم - 00:04:12 لها ان تتم ذلك الى حول كامل. كما نقله مجاهد بن جبر المكي ورجحه الطاهر بن عاشور وجماعة من الفقهاء القدماء كذلك. انه الادنى اربعة اشهر وعشرة. الواجب الحد الاعلى مدة سنة. فاذا خرجنا من البيوت - 00:04:32

فانه لا يكون لهن النفقة بعد هذه المدة. انها خلاص تكون في حكم انها يعني خرجت من عدتها. تقرأ الاية مرة اخرى ويذرون ازواجا وصية لازواجهم. نعم متاعا. اه متاعا الى الحول غير اخراج. يعني لا يخرجونه لا يخرجونه - 00:04:52 من البيوت نعم متاعا يمتهنون بالنفقة وبالكسوة وبالطعام نعم متاعا للحول غير اخراج لا يخرجوه من مسكنهم فان خرجنا ايش قال الله؟ فلا جناح عليكم. هذا يدل على انه فعلا انه اربعة اشهر وعشرة هي الواجب. وبعدها لو انهن خرجن فانه لا جناح عليه. هذا من باب ايش - 00:05:12

من باب الافضل من باب المستحب طبعا ليست كل النساء تستطيع ذلك واظن انه يعني اغلب النساء لن تستطيع ذلك. لكن هذا يذكره الله سبحانه وتعالى لمن اراد ان تحفظ ود زوجها. انا وجدت بعض يعني ورددت لي بعض الاسئلة ان بعضهن فعلت ذلك. سنة كاملة ما خرجت من بيتها. قالت فلان خلاص انا بدي دعوة بهذه الاية - 00:05:32

لا يثرب عليهم. يعني لا يعد هذا تشديد. خلاص هي ارادت ان تميل الى الافضل. الامر لها براحتها. ما دام انها لم تلزم غيرها. قال والله عزيز سبحانه وتعالى والله عزيز حكيم عزيز في ملكه حكيم في صنعه سبحانه وتعالى - 00:05:52 أخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:06:10